

الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

دراسة ميدانية أجريت على مستوى أندية الجهوي لولاية البويرة

د . نبيل منصوري*

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة النفسية بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 60 لاعبا من 03 أندية لاعبي كرة القدم على مستوى أندية ولاية البويرة اختيروا بطريقة عشوائية ، وطبق عليهم مقياس الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز ، وتوصلت النتائج إلى :

- توجد علاقة طردية موجبة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز.
- مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم كان عال وان اختلف درجاته.
- مستوى دافعية الانجاز كان عال على لاعبي كرة القدم.

Abstract:

This study aimed to identify the psychological relationship motivation achievement among football players. To achieve this, the researcher used descriptive analytical method on a sample of 60 players from 03 clubs are not my game of football at the level of clubs Bouira province were chosen at random, and dish them psychological fluency scale and achievement motivation, and found the results to:

1. There is a direct correlation between positive psychological fluency and achievement motivation.
2. The level of mental fluency among football players was high and varied grades.
3. The level of achievement motivation was high on football players.

.الكلمات الدالة : الطلاقة النفسية - دافعية الانجاز - كرة القدم

. مقدمة وأهمية الدراسة :

يعد التطور الحاصل في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وعلوم مختلفة أسهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة ومن تلك العلوم التي ساهمت في هذا التطور علم النفس الرياضي الذي له الأثر الكبير والواضح جنباً إلى جنب مع بقية العلوم النظرية والتطبيقية وان استغلال التداخل بين هذه العلوم من حيث الجانب التطبيقي والنظريات يهدف بالنهاية إلى تطوير المستويات والانجازات الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية أثناء المنافسات ومن هذه العلوم التي تعتمد على الجانب التطبيقي والنظري نجد التدريب الرياضي الذي يعتبر عملية تكاملية مشتركة تشتمل على المدرب واللاعب والإدارة والإمكانات ، ويهدف التدريب الرياضي لمختلف الألعاب والفعاليات الرياضية الوصول باللاعب الرياضي إلى أعلى مستوى رياضي ممكن ، وذلك من خلال إعداد اللاعبين من ناحية بدنية ومهارية وخططية ونفسية خاصة في كرة القدم.

ويعد الجانب النفسي من أهم جوانب الإعداد وخصوصا عند التقارب في جوانب الإعداد الأخرى كما هو الحال لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا ، حيث يتفق كل من علاوي (1992) ومتيوف (Matveyev,1980,167) p. في إشارتهما إلى أن إعداد الرياضيين يشتمل على الإعداد البدني والمعرفي ، ثم الإعداد المهاري ، ثم الإعداد الخططي ، وأخيرا الإعداد النفسي .ولاعبو المستويات الرياضية العالية يكونون

متقاربين في هذه المستويات ، والعامل الحاسم في تحديد نتيجة المنافسة في حالة التقارب في جميع جوانب الإعداد ، هو العامل النفسي والذي يكون متوفرا بدرجة أكبر لدى اللاعبين من أصحاب المشاركات الدولية الأكثر والتي تزيد من فرص النجاح والتكيف لديهم بدرجة أفضل من أصحاب المشاركات الدولية الأقل.

ولعل من الموضوعات النفسية الجديدة وذات الارتباط بالشخصية التي أضحت لها الدور الأبرز في عطاء اللاعبين هو موضوع (الطلاقة النفسية) الذي يعد الناحية الايجابية التي من الممكن ان تزيد من دافعة للاعبين في المباريات خصوصا ان كان لها علاقة لمنظورهم الشخصي لأنفسهم كلاعبين وتقديرهم للمهارات التي يمتلكونها مقارنة بغيرهم من اللاعبين.

ويعد موضوع الطلاقة النفسية من المواضيع النفسية الهامة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالشخصية وذلك من خلال ارتباطها الوثيق بموضوع الثقة بالنفس والذي يعد من أهم الجوانب في الحكم على الطلاقة النفسية (راتب كامل ، 2004).

ويعتبر موضوع الدافعية من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس عامة و علم النفس الرياضي خاصة .

وقد أشار مجموعة من علماء النفس منذ أوائل هذا القرن ود وورث 1908م وغيره من العلماء إلى أهمية دراسة الدافعية من حيث أنها المحرك الأساسي لجميع أنواع السلوك البشري وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها ، كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك و تثير اللاعب الرياضي لتحقيق الانجازات في الرياضة الدولية و العالمية ، ومن هنا جاءت دراستنا هذه في محاولة للإجابة عن العلاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.

إشكالية الدراسة: يعد علم النفس الرياضي احد العلوم التي شهدت اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة إلى جانب العلوم الأخرى من حيث التطبيقات الميدانية وان استغلال التداخل بين هذه العلوم من حيث الجانب التطبيقي والنظريات يهدف بالنهاية إلى تطوير المستويات والانجازات الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية أثناء المنافسات ، وبما ان المنافسة تعني السرعة في إحراز الفوز على الفريق المنافس ، فيشترط لتحقيق هذا الفوز تنفيذ الواجبات المختلفة التي ينبغي على كل لاعب القيام بها لبلوغ الهدف ، وبناء على ذلك زاد الاهتمام في تهيئة وإعداد اللاعبين في المنافسة على نحو جيد من خلال التداخل بين جميع نواحي الإعداد المختلفة.

ويستخدم مصطلح الطلاقة النفسية في مجال علم النفس على نحو مرادف لمصطلحات أخرى مثل الخبرة المثلى للأداء ، الشعور ببلوغ الذروة ، إذ تعرف بأنها" حالة يستطيع الفرد الرياضي أن يستمتع بها في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة(عبد العزيز ، 2008 ، ص 10)

وإذا كان البعض من العلماء يعرف الطلاقة النفسية محددًا إن الفرد يكون في حالة وعي شعوري في أثناء الأداء فان البعض الآخر يعرف الطلاقة النفسية بكونها حالة استغراق الرياضيين بالأداء ولا يكون لديهم وعي بما يحيط بهم مع الشعور بالاستمتاع في أثناء الأداء. أي انه خلال حدوث حالة الطلاقة يكون لدى الفرد وعي ذاتي بما يؤدي ويفقد لحظيا الوعي بما يحيط به ولكنه يستمتع بالأداء ونتائجه.(عبد العزيز ، 2008 ، ص12)

ومن خلال ما تقدم ، تناولت الباحثة في دراستهما للطلاقة النفسية بوصفها مدخلا اساسيا لتحقيق أهداف المنافسة وعاملا مهما لتحقيق الانجاز الرياضي ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في معرفة مستوى الطلاقة النفسية وتفسير العلاقة بينها وبين مستوى دافعية الانجاز في ضوء المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم

وفق طرح الإشكالية التالية : هل توجد علاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة

- القدم؟ ومنه نتفرغ إلى الاشكالتين الجزئيتين التاليتين:
- ما مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم؟.
 - ما مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم؟.

. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة : توجد علاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم .

. الفرضيات الجزئية :

- مستوى الطلاقة النفسية عال.
 - مستوى دافعية الانجاز مرتفع.
- أهداف الموضوع :** لعل لكل بحث أهدافه الخاصة به فبحثنا هذا تتجلى أهدافه في ما يلي :
- 1 - التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية والدافعية للانجاز لدى لاعبي كرة القدم .
 - 2 - التعرف مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم .
 - 3 - التعرف على مستوى دافعية لانجاز لدى لاعبي كرة القدم .

. مجالات الدراسة:

- 1 . المجال البشري: لاعبي كرة القدم لاندية ولاية البويرة .
 - 2 . المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة على مستوى ملاعب الأندية .
- المجال الزمني : تم تطبيق الدراسة مع الموسم الرياضي 2014/2015 .

. الكلمات الدالة في الدراسة :

- **الطلاقة النفسية :** هي حالة يستطيع الشخص الرياضي أن يستمتع بها وذلك في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة. (هويذة إسماعيل إبراهيم ، 2005 ، ص23)
- **التعريف الإجرائي:** هي حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والبدني والتي تحقق أفضل مستوى في الأداء وما يصاحب ذلك الأداء بالشعور الاستمتاع من اجل تحقيق أفضل النتائج
- **دافعية الانجاز :** يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي بأنها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتيان في ضوء مستوى من مستويات التفوق والامتيان عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح من اجل التفوق والامتيان في مواقف المنافسة الرياضية (علاوي ، 2006 ، ص252) .

- التعريف الإجرائي للدافعية : هو سعي الرياضي ومثابته في سبيل تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعه من تحقيقه ويعبر عنه في الدراسة فيما يحصل عليه اللاعب في مقياس حسن علاوي للدافعية الانجاز

كرة القدم: كرة القدم (Football) هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، ومن الناحية الاصطلاحية كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها ، رومي جميل كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع (مريم سليم ، 2002 ، ص379) .

. الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

فالطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الرياضي يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء أثناء المنافسة وتكون خبرتها عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية

السلبية ، وهي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدي مرتبطاً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه المهارات الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف كما أنها حالة يتطلع إليها صفوة الرياضيين وهي حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة (علاوي ، 1998 ، ص 251)

أنواع الطلاقة النفسية: لقد حدد كسكز نيمهالي نوعين من الطلاقة: الطلاقة الاختيارية مقابل الطلاقة الموجهة بهدف.

- الطلاقة الاختيارية: وهي التي ترتبط بالأنشطة الترويحية.

- الطلاقة الموجهة بهدف: وهي التي ترتبط بالبحث وغير ذلك من الأهداف المحددة.

ويتطلب كلا النوعين أنشطة مختلفة تصمم لتسهيل حدوث حالة الطلاقة النفسية ويتجه الأفراد الأقل خبرة لرؤية الطلاقة على أنها متعلقة بالمتعة واللذة وترتبط بكل من تحريف الوقت ، وهناك اتجاه بان حالة الطلاقة أكثر ظهوراً في أثناء الأنشطة التي يحكمها توجه المهمة من الأنشطة الترويحية. (Crikszentmihalyi M., 1990. 18).

- أهمية الطلاقة النفسية:

- **أولاً:** التخلص من مصادر الطاقة النفسية السلبية.

- **ثانياً:** تدعيم مصادر الطاقة النفسية الإيجابية.

- **ثالثاً:** تركيز التفكير نحو الأداء.

- **رابعاً:** التفكير مع بيئة وظروف المنافسة.

- **ثانياً:** الدافعية في المجال الرياضي

تعتبر الدافعية من أهم السمات الداخلية المتضمنة داخل الفرد والتي تتجلى من خلال الأفعال والتصرفات والسلوكيات ، ويمكن استقراؤها أو استنباطها من خلال نتائج التصرفات والإنفعالات ، وعليه فان الدافعية تعتبر مهمة في المجال الرياضي وبالخصوص لدى الرياضي الممارس للنشاط البدني والرياضي التنافسي مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية: يعد سردنا لمفهوم الدافعية عند علماء التربية ، فإننا الآن نقوم بتحديد المفهوم عند علماء التربية البدنية والرياضية.

يقول الدكتور أسامة كامل راتب في مفهوم الدافعية: " يمكن تعريف الدافعية بأنها استعداد الرياضي لبذل جهد من اجل تحقيق هدف معين حتى يتسنى فهم التعريف تجدر الإشارة إلى العناصر الثلاثة:

1 - الدافع: motive حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

2 - الباعث: incentive عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي الى تحقيقه

3 - التوقع expectation مدي احتمال تحقيق الهدف. (اسامة ، 2002 ، ص72)

أهمية الدافعية: يتفق الكثير من علماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم ، وإشباعها في نقطة النهاية ، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له ، فعملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية وبالهدف كنقطة نهاية يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء و حياة الإنسان اليومية تمثل سلسلة من محاولات السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه والمحيط الذي يعيش فيه فورا كل سلوك بشري دافع يثيره ، وهدف يسعى على تحقيقه وكلما نجح الفرد في إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل (خير الله ، 1984 ، ص 30) .

8 . بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :

8 - 1 . الحاجة للإنجاز : وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي .

8 - 2 . ضبط النفس : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

8 - 3 . التدريبية : اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمه التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.(حسن علاوي ، 1998 ، ص 27)

9 . دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية : يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

. الاجراءات المنهجية للدراسة:

سوف نتناول في هذا الجانب المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وشرح الأدوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك ، مع إبراز علاقتها في الفرضيات والجانب النظري وكذا شرح التقنيات الإحصائية وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل اليها .

1 - مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة على جميع أفراد لاعبي كرة القدم للرابطة الولائية لولاية البويرة ، للموسم الرياضي (2013/2014)

2 - عينة البحث : العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع . وفي عينة دراستنا تكونت من 03 ناديا أي 62 لاعبا بنسبة تراوحت 25%

3 - أداة الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم ، وتماشيا مع أهداف الدراسة المسطرة ولأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها الباحث في تحقيق أهداف الدراسة فقد اختار الباحث الأدوات التالية :

مقياس الطلاقة النفسية بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والاطلاع على موضوع الطلاقة النفسية تم اعتماده على دراسة القدومي والخوجا (2010) ودراسة أحمد جرادات (2012) . وكذا دافعية الانجاز تم اعتماد النسب المئوية الآتية بناء على دراستي هندلوي (2012) ودراسة راضي عليوي (2012) وتم في ضوء ذلك :

- تحديد فقرات المقياسين .

- تحديد أبعاد المقياس في ضوء دراستنا .

أ - الصدق الظاهري : من الطرائق التي يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقبسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ، إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع الصلابة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى تم اختيار مقياس الصلابة النفسية

وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في التربية البدنية والرياضية والذي بلغ عددهم (5) أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وفق الجدول

| الرقم | البعد | عدد الفقرات |
|-------|-----------------------|-------------|
| 01 | مجال الثقة بالنفس | 13 |
| 02 | تركيز الانتباه | 16 |
| 03 | مجال مواجهة القلق | 13 |
| 04 | مجال الاستمتاع | 05 |
| 05 | مجال التحكم والسيطرة | 16 |
| 06 | مجال آلية الأداء | 09 |
| .. | مقياس الطلاقة النفسية | 72 |

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس المعد على عينة استطلاعية من 15 لاعبا في كرة القدم استبعدوا من عينة الدراسة الأساسية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية

| الطلاقة | الثقة بالنفس | تركيز الانتباه | مواجهة القلق | الاستمتاع | التحكم والسيطرة | آلية الأداء |
|---------|--------------|----------------|--------------|-----------|-----------------|-------------|
| 1.000 | | | | | | |
| 0.851 | 1.000 | | | | | |
| 0.831 | .5330 | 1.000 | | | | |
| 0.883 | .7870 | 0.346 | 1.000 | | | |
| 0.791 | 0.671 | 0.541 | 0.691 | 1.000 | | |
| 0.831 | 0.778 | 0.671 | 0.744 | 0.834 | 1.000 | |
| 0.847 | 0.711 | 0.571 | 0.793 | 0.874 | 0.854 | 1.000 |

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ:

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------------|-------------|--------------------|
| مجال الثقة بالنفس | 13 | 0.72 |
| تركيز الانتباه | 16 | 0.75 |
| مجال مواجهة القلق | 13 | 0.65 |
| مجال الاستمتاع | 05 | 0.79 |
| مجال التحكم والسيطرة | 16 | 0.74 |
| مجال آلية الأداء | 09 | 0.69 |
| مقياس الطلاقة النفسية | 72 | 0.71 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها جيدة وأن معامل الثبات الكلي بلغ 0.71 مما يدل على ان المقياس يدل على درجة عالية من الثبات.

صدق المقياس: بهدف التحقق من صدق المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية تم استخدام الصدق الظاهري (المنطقي) وذلك بعرض المقياس وتصحيح عباراته على (05) محكمين (03) في التربية البدنية والرياضية و(02) في علم النفس . وذلك بهدف التحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة ، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات المعدلة ، ومدى انتمائها للأبعاد التي وضعت لقياسها ، وفي ضوء مقترحات وملاحظات المحكمين ، تم إجراء التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمين عليها وتجدر الإشارة إلى أن المقياس الحالي لا يختلف في جوهره عن المقياس الأصلي .

4 - 2 - 2. ثبات المقياس : تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات عديدة (العبيدي وآخرون ، 1990 ، ص: 143) إذ يعد أسلوب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار (Testability)

(retestly) أكثر الطرق استخداماً في إيجاد معامل الثبات وأكثرها شيوعاً. (حسين ، صبحي 1995 ، ص 197) وفي ضوء ذلك تم تحديد عدد فقرات المقياس 72 فقرة و06 أبعاد وتم عرض المقياس على 05 أساتذة محكمين الذين قاموا بتعديل بعض الفقرات حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، تنطبق نادراً) .

2 - مقياس دافعية الانجاز: قد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضييين ثم الاقتصار على بعدين هي: (دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) ويتضمن 20 عبارة (حسن علاوي ، 1998 ، ص 180 - 181) .

- صدق المقياس : إن المستوى الذي يبلغه البحث من الجودة لا يتوقف على الاختبار الصحيح للعينة أو الاختبار الرشيد لأنسب مناهج البحث مع كل ذلك على كفاءة الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات ، وتعتبر مقياس الصدق من أهم المقاييس التي يحرص البحث على مراعاتها عند القيام بالبحث ضماناً لعامل الموضوعية حتى يمكن التحكم في الجوانب الذاتية.

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و علم النفس حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات المقياس ، وكذلك وضوحها .

- ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ:

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------|-------------|--------------------|
| دافع النجاح | 10 | 0.76 |
| دافع تجنب الفشل | 10 | 0.69 |
| دافعية الانجاز | 20 | 0.73 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها جيدة وأن معامل الثبات الكلي بلغ 0.73 مما يدل على ان المقياس يدل على درجة عالية من الثبات.

- عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها:

لتحديد مستوى الطلاقة النفسية تم اعتماده على دراسة القدومي والخواججا (2010) ودراسة أحمد جرادات (2012) تم اعتماد النسب المئوية كالأتي : (70%) فأكثر مستوى الطلاقة النفسية عال من (50%) إلى (69.9%) مستوى الطلاقة النفسية متوسط - أقل من (50) % مستوى الطلاقة منخفضة ولتحديد درجة دافعية الانجاز الرياضي ، تم اعتماد النسب المئوية الآتية بناء على دراستي هنداوي (2012) ودراسة راضي عليوي (2012) والنسب هي:

- (80) % فأكثر دافعية بدرجة كبيرة جدا - من (70) % إلى (79.9) % افعية بدرجة كبيرة

- (70) % إلى (79.9) % دافعية بدرجة كبيرة

- من (60) % إلى (69.9) % دافعية بدرجة متوسطة .

- من (50) % إلى (59.9) % دافعية بدرجة قليلة - أقل من (50) % دافعية بدرجة قليلة جدا

- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والذي نصه:

مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم عالي لتأكيد هذه الفرضية أو نفيها تم حساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكل مجالات الطلاقة وكذا المستوى الكلي للطلاقة النفسية في مجال الثقة بالنفس:

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|--|-----------------|----------------|---------|
| 01 | أثق بقدراتي لمواجهة الضغوط النفسية | 2.69 | 90.33 | عال |
| 02 | لدى القدرة على مواصلة النجاح عندما أتعرض للفشل | 2.56 | 88.66 | عال |
| 03 | أحقق أفضل أداء في المنافسات الهامة | 2.49 | 87.66 | عال |
| 04 | استطيع التكيف مع ظروف المنافسة الغير المتوقعة | 2.32 | 86.33 | عال |
| 05 | لدى درجة عالية من الثقة بالنفس أثناء المنافسات | 2.72 | 92.33 | عال |
| 06 | أثق في قدراتي بالرغم من ضغوط المنافسة | 2.42 | 86.66 | عال |
| 07 | أضع أهدافا محددة أستطيع تحقيقها | 2.69 | 90.33 | عال |
| 08 | يتحسن أدائي في المواقف التي تتطلب التحدي | 2.34 | 86.3 | عال |
| 09 | أنا واثق من أدائي الجيد | 2.47 | 87.66 | عال |
| 10 | لدى المقدرة على تحقيق أفضل أداء خلال المنافسة | 2.30 | 86 | عال |
| 11 | أنا غير متأكد من قدراتي ومهارتي الرياضية | 1.47 | 67.33 | متوسط |
| 12 | لا أخشى تفوق المنافس أثناء المنافسة | 2.69 | 90.33 | عال |
| 13 | أستطيع تحقيق أهدافي رغم صعوبة المنافسة | 2.50 | 87.66 | عال |
| | المستوى الكلي لمجال الثقة بالنفس | 2.46 | 87.5 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد الثقة بالنفس كانت عالية في كل الفقرات ما الفقرة 11 التي كان فيها متوسطا بمتوسط حسابي بلغ 1.47 بنسبة مئوية 67.4 بينما بلغ المتوسط في باقي العبارات فقد بلغ ما بين (2.32 - 2.69) وبنسب مئوية بلغت ما بين (86.2 - 90.1) وفي المستوى الكلي لمجال الثقة بالنفس ما بين 2.46 ، والنسبة مئوية بلغت 87.5 مجال تركيز الانتباه

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|---|-----------------|----------------|---------|
| 01 | استطيع عزل الأفكار التي تشوش عني في المنافسة | 2.30 | 86 | عال |
| 02 | ارتكب أخطاء كثيرة بسبب قلة التركيز | 2.24 | 84.66 | عال |
| 03 | أشعر بعدم قدرتي على التركيز أثناء المنافسة | 1.45 | 67.33 | متوسط |
| 04 | يصعب علي التركيز أثناء المنافسة | 1.38 | 64.66 | متوسط |
| 05 | نقد الجمهور لأدائي يفقدني التركيز | 2.40 | 86.5 | عال |
| 06 | يصعب علي استعادة تركيزي عندما يتشتت انتباهي | 1.35 | 64.33 | متوسط |
| 07 | أجيد الملاحظة لحركات المنافس | 2.42 | 86.66 | عال |
| 08 | أشعر أن تركيزي يضعف بداية المنافسة | 2.16 | 81.33 | عال |
| 09 | أشعر بعدم التركيز في أوقات الصعبة للمنافسة | 2.18 | 81.33 | عال |
| 10 | أهزيج الجماهير تشتت انتباهي | 2.34 | 86.3 | عال |
| 11 | أخشى فقدان قدرتي على التركيز أثناء المنافسة | 1.49 | 67.66 | عال |
| 12 | تشغلني نتيجة المنافسة مما يؤثر على تشتت انتباهي | 2.44 | 87.66 | عال |
| 13 | أتمتع بدرجة عالية من التركيز أثناء الأداء | 2.71 | 92.33 | عال |
| 14 | أرتكب الأخطاء بسبب نقص التركيز في المنافسة | 2.54 | 88.33 | عال |
| 15 | استطيع إعادة التركيز بسرعة عندما يتشتت انتباهي أثناء الأداء | 2.25 | 87.66 | عال |
| 16 | يسهل علي التركيز في تحقيق أهدافي في المنافسة | 2.30 | 86 | عال |
| | المستوى الكلي لمجال تركيز الانتباه | 2.31 | 86.33 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد تركيز الانتباه لدى لاعبي كرة القدم ، جاءت عالية على الفقرات (01 ، 02 ، 05 ، 07 ، 08 ، 09 ، 10 ، 11 ، 12 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15/15) ، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (81.2 - 92.4) ، بينما جاءت بدرجة متوسطة على الفقرات رقم (04 - 03 - 06) وكانت النسبة المئوية للاستجابة ب (64.3 ، 67.4) وفي المستوى الكلي لبعيد تركيز الانتباه كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ 2.31 ونسبة مئوية 86.4 مجال مواجهة القلق:

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|---|-----------------|----------------|---------|
| 01 | اشك قدراتي عند مواجهة المنافس القوي | 2.23 | 87.5 | عال |
| 02 | ارتكب أخطاء كثيرة في المنافسة بسبب التوتر | 1.97 | 76.33 | عال |
| 03 | اشعر بانى مرتبك بسبب المنافسة | 1.75 | 76.33 | عال |
| 04 | اشعر بالتوتر عند الاشتراك بالمنافسات | 2.02 | 78.33 | عال |
| 05 | اشعر بالخوف عند حضور جمهور غفير | 2.42 | 86.66 | عال |
| 06 | اشعر بالتوتر عند مشاهدة أدائي أشخاص مهمين | 2.07 | 79.33 | عال |
| 07 | اشعر بالقلق أثناء المنافسات المهمة | 2.12 | 80.33 | عال |
| 08 | اخشى الفشل في تحقيق أهدافي | 1.47 | 67.33 | متوسط |
| 09 | ارتكب المزيد من الأخطاء كلما زادت أهمية المنافسة | 2.34 | 86.33 | عال |
| 10 | اشعر بان ضربات قلبي تزيد كلما زادت أهمية المنافسة | 1.35 | 64.33 | متوسط |
| 11 | اشعر بان جسدي متوتر | 1.70 | 75.00 | عال |
| 12 | اشعر بتقلصات المعدة قبل المنافسة | 2.40 | 86.5 | عال |
| 13 | أخشى التعرض للهزيمة من منافس ضعيف | 1.35 | 64.33 | متوسط |
| عال | المستوى الكلي لبعء مواجهة القلق | 2.04 | 78.66 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد مواجهة القلق لدى لاعبي كرة القدم ، جاءت عالية على الفقرات (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 09، 11، 12) ، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (75 - 87.5) ، بينما جاءت بدرجة متوسطة على الفقرات رقم (08 - 10 - 13) وكانت النسبة المئوية للاستجابة ب(64.3 ، 67.4) وفي المستوى الكلي لبعء مواجهة القلق كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ 2.04 ونسبة مئوية 78.6 في مجال الاستمتاع:

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|---|-----------------|----------------|---------|
| 01 | اشعر بالاستمتاع كلما زادت أهمية المقابلة | 2.71 | 92.33 | عال |
| 02 | انتظر المنافسة بشوق ورغبة | 2.69 | 90.33 | عال |
| 03 | أتمتع بدرجة عالية من مستوى الأداء في المنافسة | 2.42 | 86.66 | عال |
| 04 | اشعر بالمتعة أثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي | 2.23 | 87.5 | عال |
| 05 | اشعر بالملل وعدم الرغبة بالمشاركة في المستوى | 1.97 | 76.33 | عال |
| عال | المستوى الكلي لبعء الاستمتاع | 2.43 | 86.66 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد الاستمتاع لدى لاعبي كرة القدم ، جاءت عالية على الفقرات (01الى05) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (76.4 - 92.2) وفي المستوى الكلي للبعء كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ 2.43 ونسبة مئوية 86.9 .

في بعد التحكم والسيطرة:

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|--|-----------------|----------------|---------|
| 01 | استطيع التحكم والسيطرة في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في المنافسة | 2.24 | 84.66 | عال |
| 02 | احتفظ بهدوني عند مواجهة المواقف الصعبة | 2.31 | 86.33 | عال |
| 03 | أتحكم في انفعالاتي إذا تعرضت لقرار خاطئ من الحكم | 1.97 | 76.33 | عال |
| 04 | احتفظ بالسيطرة على انفعالاتي رغم ضغوط المنافسة | 2.07 | 79.33 | عال |
| 05 | يسهل إثارتي أثناء المنافسة | 1.45 | 67.3 | متوسط |
| 06 | لدي القدرة على ضبط النفس | 2.30 | 86 | عال |
| 07 | لا استطيع التحكم على انفعالاتي عندما يضايقني احد المنافسين | 1.75 | 76.33 | عال |
| 08 | يسهل استثارتي في مواقف الأداء الصعبة | 1.70 | 75.00 | عال |
| 09 | لدي القدرة على ضبط انفعالاتي عند مواجهة المنافس | 2.40 | 86.5 | عال |
| 10 | أفقد أعصابي بسهولة إذا هزمت أول المنافسة | 1.67 | 74.66 | عال |
| 11 | أحسن التصرف في اللحظات الحرجة في المنافسة | 2.12 | 80.33 | عال |
| 12 | استطيع التحكم في انفعالاتي رغم ضغط المنافس | 1.97 | 76.33 | عال |
| 13 | لدي القدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في المنافسة | 1.97 | 76.33 | عال |
| 14 | أفقد انفعالاتي بسهولة أثناء المنافسة | 1.67 | 74.66 | عال |
| 15 | استطيع التحكم في انفعالاتي عندما تسير النتيجة في اتجاه المنافس | 2.23 | 87.5 | عال |
| 16 | أتحكم في انفعالاتي طول فترة المنافسة أو المباراة | 2.46 | 87.5 | عال |
| | البعد الكلي لبعد التحكم السيطرة | 2.07 | 79.33 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد التحكم والسيطرة لدى لاعبي كرة القدم ، جاءت عالية على الفقرات (01 ، 02 ، 03 ، 04 ، 06 ، 07 ، 08 ، 1109 ، 1013 ، 14 ، 15 ، 16 ، 12) ، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (74.7 - 87.5) ، بينما جاءت بدرجة متوسطة على الفقرة رقم (05) وكانت النسبة المئوية ب(67.3) وفي المستوى الكلي لبعد الحكم والسيطرة كانت عالية بمتوسط بلغ 2.07 ونسبة مئوية 79.1 في بعد آلية الأداء:

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|--|-----------------|----------------|---------|
| 01 | يتميز أدائي بالدقة والإتقان أثناء المنافسة | 2.30 | 86 | عال |
| 02 | لدي القدرة على إتقان الأداء أثناء المنافسة | 2.07 | 79.33 | عال |
| 03 | يقلني أداء الآخرين في مستوى أدائي | 1.35 | 64.3 | متوسط |
| 04 | أصل إلى مرحلة إتقان الأداء في المنافسة | 2.18 | 81.33 | عال |
| 05 | أجد صعوبة في إتقان الأداء المهاري | 2.02 | 78.33 | عال |
| 06 | أحقق أفضل كفاءة لأداء المهارات الرياضية أثناء المنافسة | 2.71 | 92.33 | عال |
| 07 | أدائي المهاري إلى الدقة أثناء المنافسات الهامة | 1.67 | 74.66 | عال |
| 08 | يصعب عليا إتقان الأداء أثناء المنافسات | 1.32 | 64.33 | متوسط |
| 09 | أصل إلى قمة الأداء المهاري في المنافسة | 2.44 | 87.66 | عال |
| | المستوى الكلي لبعد آلية الأداء | 2.07 | 79.33 | عال |

من خلال الجدول نلاحظ أن للطلاقة النفسية في بعد آلية الأداء لدى لاعبي كرة القدم ، جاءت عالية على الفقرات (01 ، 02 ، 04 ، 05 ، 06 ، 07 ، 09) ، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (74.7 - 92.2) ، بينما جاءت بدرجة متوسطة على الفقرات رقم (08 - 03) وكانت النسبة المئوية للاستجابة ب(64.3) ، وفي المستوى الكلي لبعد آلية الأداء كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ 2.07 ونسبة مئوية 79.1

الجدول رقم : 06 بالنسبة لمقياس الطلاقة النفسية:

| الترتيب | مجالات الطلاقة النفسية | متوسط الاستجابة | النسبة المئوية | التقييم |
|---------|-------------------------------|-----------------|----------------|---------|
| 01 | بعد الثقة بالنفس | 2.46 | 87.5 | عال |
| 05 | بعد مواجهة القلق | 2.04 | 78.66 | عال |
| 04 | بعد التحكم السيطرة | 2.07 | 79.33 | عال |
| 04 | بعد آلية الأداء | 2.07 | 79.33 | عال |
| 02 | بعد الاستمتاع | 2.43 | 86.66 | عال |
| 03 | بعد تركيز الانتباه | 2.31 | 86.33 | عال |
| | المستوى الكلي للطلاقة النفسية | 2.20 | 82.96 | عال |

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والذي نصه:دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم كبيرة ولتأكيد أو نفي الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة و فق الجدول التالي:

جدول رقم : المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة لاستجابات لاعبي كرة القدم

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | التقييم |
|-------|--|-----------------|----------------|-----------|
| 01 | أجد صعوبة في محاولة النور عقب هزيمتي في المباراة | 3.21 | 66.4 | متوسطة |
| 02 | يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات اضافية لتحسين مستواه | 4.23 | 82.2 | كبيرة جدا |
| 03 | عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المباراة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ | 3.62 | 71.4 | كبيرة |
| 04 | الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية | 3.67 | 71.5 | كبيرة |
| 05 | أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة | 3.81 | 74.2 | كبيرة |
| 06 | أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة | 3.89 | 76.4 | كبيرة |
| 07 | أخشى الهزيمة في أي مقابلة أخوضها | 3.19 | 66.1 | متوسطة |
| 08 | الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد | 3.26 | 67.8 | متوسطة |
| 09 | في بعض الأحيان عندما أنهزم في المباراة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام | 3.77 | 73.5 | كبيرة |
| 10 | لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في الفوز بالمباراة | 4.22 | 82 | كبيرة جدا |
| 11 | لا أجد صعوبة في النوم ليلة المباراة | 3.84 | 75 | كبيرة |
| 12 | الفوز في المباراة يمنحني درجة كبيرة من الرضا | 4.22 | 82 | كبيرة جدا |
| 13 | أشعر بالتوتر قبل الدخول في المباراة | 3.31 | 68.9 | متوسطة |
| 14 | أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المباراة والمنافسة | 4.18 | 81.2 | كبيرة جدا |
| 15 | عندما ارتكب خطأ في بداية المباراة فإن ذلك يرهقني طوال المقابلة | 3.18 | 65.9 | متوسطة |
| 16 | لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا ومشهورا | 4.56 | 90.1 | كبيرة جدا |
| 17 | قبل اشتراكي في المقابلة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها | 4.20 | 81.7 | كبيرة جدا |
| 18 | أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب | 4.22 | 82 | كبيرة جدا |
| 19 | أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المباراة مباشرة | 3.88 | 74.9 | كبيرة |
| 20 | هدفي هو أن أكون مميزا في طريقة لعبي | 4.12 | 80.6 | كبيرة جدا |
| | الدرجة الكلية لدافع انجاز النجاح | 4.06 | 80.2 | كبيرة جدا |
| | الدرجة الكلية لدافع تجنب الفشل | 3.41 | 71.4 | كبيرة |

العبارات الفردية تمثل بعد دافع تجنب الفشل

العبارات الزوجية تمثل بعد دافع انجاز النجاح

من خلال الجدول نلاحظ أن لدرجة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم ، حيث أظهرت نتائج أن درجة دافعية الانجاز لدى الرياضيين من لاعبي كرة القدم في بعد(دافع انجاز النجاح) جاءت بدرجة كبيرة جدا على

الفقرات (02 ، 10 ، 12 ، 14 ، 16 ، 18 ، 20) ، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليه ما بين (81.1 - 90.1) ، بينما جاءت بدرجة كبيرة على الفقرات رقم (04 - 06) وكانت النسبة المئوية للاستجابة ب(71.5 ، 76.4) وبدرجة متوسطة على الفقرة رقم 08 وكانت النسبة المئوية للاستجابة عليها 67.8 وفي الدرجة الكلية لبعدها دافع الإنجاز للنجاح كانت كبيرة جدا بنسبة 82.2% وفي بعد تجنب الفشل جاءت بدرجة كبيرة جدا على الفقرة 17 كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها 81.7% فيما جاءت كبيرة على الفقرات (03 - 05 - 09 - 11 - 1) وتراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها ما بين (71.4 - 75) وجاءت متوسطة على الفقرات (01 - 07 - 09 - 15) وتراوحت النسبة المئوية ما بين (64.1 - 68.9) وفي الدرجة الكلية لبعدها دافع تجنب الفشل كانت كبيرة بمتوسط حسابي بلغ 3.41 ونسبة مئوية بلغت 71.4 عرض نتائج الفرضية العامة. توجد علاقة بين الطلاقة النفسية و دافعية الإنجاز

| المتوسطات | الانحراف المعياري | الطلاقة النفسية | دافع انجاز النجاح | دافع تجنب الفشل |
|-----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
| 2.20 | 0.19 | | 0.78 | 0.58. |
| 4.06 | 0.19 | | | 0.21. |
| 3.41 | 0.22 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

وجود علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد (دافع انجاز النجاح) حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.78) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

وجود علاقة عكسية سالبة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد (دافع تجنب الفشل) حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.58 -) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة دالة إحصائيا بين دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.21 -) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

- مناقشة النتائج المتحصل عليها :

- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: مستوى الطلاقة النفسية عال يتضح من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها والمبينة في الجدول (06) أن مستوى الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة القدم كان كبيرا في مجالات: (مجال الثقة بالنفس ، ومجال مواجهة القلق ، ومجال الاستمتاع ، ومجال التحكم والسيطرة الرياضية ، ومجال آلية الأداء ، تركيز الانتباه) وكانت عالية في الدرجة الكلية لمقياس الطلاقة النفسية وفق الترتيب التالي:

- **المرتبة الأولى:** بعد الثقة بالنفس بنسبة مئوية 87.5

- **المرتبة الثانية:** بعد الاستمتاع بنسبة مئوية 86.66

- **المرتبة الثالثة:** بعد تركيز الانتباه بنسبة مئوية 86.33

- **المرتبة الرابعة:** بعدي التحكم والسيطرة وبعدها آلية الأداء بنسبة 79.33

- **المرتبة الخامسة:** بعد مواجهة القلق بنسبة مئوية 78.66

- البعد الكلي لمقياس الطلاقة النفسية كان بدرجة عالية بنسبة 82.96 وتفسر الباحثة السبب الرئيس في الحصول على مثل هذه النتائج فانه يعود إلى لاعبي كرة القدم يمتاؤون من خلال عمليات التدريب والتحصير من خلال أعلى درجة من التميز في الأداء والإعداد النفسي وخبرات النجاح ، والدافعية ، والثقة بالنفس وتؤكد على مثل هذه النتائج دراسات كل من : جاكسون (Jackson,1996) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين الطلاقة النفسية ومتغيرات الدافعية ، والسيطرة ، والثقة بالنفس ، والاتجاهات الرياضية الايجابية ، والإعداد النفسي والبدني والاستجابة للتغذية الراجعة الايجابية ، ودراسة يونج (Young,1999) والتي أظهرت نتائجها

وجود تأثير ايجابي لمتغيرات الإعداد البدني والنفسي ، والدافعية ، والتركيز والمزاج الايجابي ، والخبرة في اللعب على مستوى الطلاقة النفسية ، ودراسة سوجي ياما وانوماتا (Sugiyama&Inomata,2005) والتي أظهرت نتائجها وجود تأثير ايجابي لارتفاع مستوى الأداء ، والثقة بالنفس ، والاسترخاء ، والدافعية وغياب الاعتقادات السلبية على الطلاقة النفسية ، كما أظهرت النتائج إن الخصائص المميزة للرياضيين أثناء الطلاقة النفسية كانت الاسترخاء ، والثقة بالنفس ، وارتفاع مستوى الدافعية ، ويؤكد على مثل النتيجة كل من علاوي (1987) وراتب (1995) في إشارتهما لوجود علاقة إيجابية بين خبرات النجاح وتطور مستوى الأداء ومستوى الثقة بالنفس لدى الرياضيين.

مناقشة الفرضية الثانية: درجة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم كبيرة تفسر الباحثة نتائج الدراسة المتحصل عليها من عينة الدراسة إلى أن الرياضيين من لاعبي كرة القدم يسعون دائما للتميز في مناصبهم كما انهم يعتبرون ذلك من أهدافهم الأساسية في حياتهم ، وكذا ما يحظى به من الاهتمام والتشجيع والثناء والتقدير في مجال المنافسات الرياضية ، مما يشعرهم بالفخر والاعتزاز ، ويبدلون قصارى جهدهم للارتقاء بمستواهم ، كما يعتبرون أن التدريب والمنافسات الرياضية هي عنصر مهم وأساسي لتحقيق ذاتهم ، فمن خلالها يشعرون بأهميتهم من خلال ما يحققونه من أهداف خلال مسيرتهم الرياضية ، كل ذلك يحرك دافع الانجاز لديهم ويجعلهم أكثر خبرة ونضجا ويسهم في الارتقاء بمستواهم ويدفعهم للمشاركة لتحقيق أهدافهم وادراك النجاح والانجاز في المسابقات الرياضية وفي ذلك يشير عنان وباهي (2000) أن دافعية الانجاز تعتمد على الرغبة في التفوق وعلى طبيعة المنافس وعلى الاهتمام بالمنافسة.

كما يرجع الباحث تميز اللاعبين في بعد دافع انجاز النجاح ، وعدم تميزهم في بعد دافع تجنب الفشل ، إلى أن بعد دافع انجاز النجاح يمثل دافع مهم نحو التميز أثناء الأداء للوصول إلى المستويات العليا وتحقيق التفوق والشهرة وبالتالي الإحساس بالرضا والسعادة والاستمتاع ، بينما دافع تجنب الفشل يرتبط بالخوف من الفشل والذي قد يؤثر على انفعالات اللاعب بشكل سلبي مما يسهم في ابتعاده عن مواقف الانجاز أثناء المنافسات الرياضية.

وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج دراسة شتيوي عبد المالك (2008) في دراسته حول تأثير خبرات النجاح و الفشل في المنافسات الرياضية على الدافعية الرياضية عند لاعبي كرة القدم في الجزائر ودراسة قدوري خليفة (2012) حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ بالوادي الجزائري وكذا دراسة محمود (2008) والتي أشارت إلى أن دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي الخط الأمامي بكرة اليد كانت كبيرة جدا ، بينما كانت كبيرة في بعد دافع تجنب الفشل .كما وجاءت متفقة مع دراسة نافع (2008) والتي أظهرت متوسطات حسابية عالية ومرتفعة في دافع إنجاز النجاح لدى ناشئات المستوى المرتفع في الجمباز بينما متوسطات حسابية أقل في دافع تجنب الفشل ، كما وانفقت هذه الدراسة مع هندواوي (2012) حيث كانت الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين كبيرة ، فيما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة جمهور (2011) والتي أشارت أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة ، بينما انفقت في حصول بعد دافع النجاح على متوسط حسابي أعلى من متوسط دافع تجنب الفشل ، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف

- مناقشة الفرضية العامة : توجد علاقة بين الطلاقة النفسية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم لتأكيد أو نفي الفرضية العامة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة ما بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز وكما هو موضح في الجدول رقم (08) الذي يبين:

* وجود علاقة ايجابية طردية بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز في بعد(دافع انجاز النجاح) لدى لاعبي كرة القدم ، حيث وصلت قيمة معامل 0.78 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

* وجود علاقة عكسية سالبة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز في بعد (دافع تجنب الفشل) لدى لاعبي كرة القدم، حيث وصلت قيمة معامل 0.58 - وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$).

* وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة دالة إحصائياً بين دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم، حيث وصلت قيمة معامل 0.21 - وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$).

ويفسر الباحث النتائج المتحصل عليها في وجود علاقة ارتباط بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز إلى أن لاعبي كرة القدم لديهم من السمات النفسية الايجابية ما يؤهلهم للوصول إلى مستوى الانجاز الرياضي كما ويرى الباحث أن الفئة المستهدفة في الدراسة من لاعبي كرة القدم هي الفئة الأكثر اهتماماً على المستوى الشعبي وهي الأكثر ممارسة الأنشطة الرياضية، ذلك بأنهم يعبرون عن أنفسهم من خلالها، أيضاً فهم يرغبون في التفوق والنجاح وكذا التخلص من الضغوط الأسرية والاجتماعية التي تقيدهم، ويشير حسن علاوي، (1998) أن اللاعب الذي يتميز بدافعية نحو الانجاز، تتوفر لديه القدرة على التحكم والسيطرة، ومن هنا يرى الباحث ان الذي يلتزم بمواعيد التدريب، ويبدل أقصى جهده للفوز في المنافسة، ويتحكم بالأحداث التي تقع من حوله ويكون قادراً على تحمل المسؤولية، ويجد متعة حياته في ممارسة لعبة رياضته تشعره بأنه فرد مهم ولاعب يكون له شأن، ويتمتع بحب المغامرة والتحدي، فإنه من الطبيعي أن يرتبط ذلك برغبته عالية فتي التميز والنجاح في كرة القدم والاستمرار في التدريب وبذل الجهد طوال العام دون انقطاع، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد العال (2011) والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط ايجابية ودالة إحصائياً بين التفاؤل بكونه أحد السمات الايجابية للشخصية ودافع انجاز النجاح، وعن وجود علاقة ارتباط سلبية عكسية ودالة إحصائياً بين التفاؤل ودافع تجنب الفشل، كما واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة احمد (2007) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباط سالبة بتبين دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح لدى ناشئي كرة القدم. كما اختلفت مع نتائج دراسة محمود (2008) والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى عينة من لاعبي كرة اليد.

- الاستنتاجات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يستنتج الباحثان ما يلي:
- توجد علاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- يتمتع لاعبو كرة القدم بدرجة مرتفعة في مستوى الطلاقة النفسية.
- درجة الدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم عالية.

- التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:
- 1 - زيادة اهتمام المدربين والمسؤولين بالأندية بتنمية مجال تركيز الانتباه لدى اللاعبين حيث كان في الترتيب الأخير بالنسبة لمجالات الطلاقة النفسية.
- 2 - ضرورة تركيز المدربين في مجال البرامج التدريبية على الإعداد النفسي للاعبين لرفع مستوى الطلاقة النفسية لديهم.
- 3 - زيادة اهتمام المدربين والمسؤولين بالأندية بالطلاقة النفسية وإعداد البرامج التدريبية المناسبة لتنميتها في سن مبكرة لدى الرياضيين..
- 4 - إجراء دراسة مقارنة في الطلاقة النفسية بين لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية والفردية
- 5 - إجراء دراسات حول تطوير أدوات بحثية لقياس الطلاقة النفسية تناسب المستويات والأعمار المختلفة ابتداء من المدارس وانتهاءً بلاعبي المستويات الرياضية العليا.

6 - إجراء دراسة حول العلاقة بين الطلاقة النفسية ومكونات الشخصية لدى الرياضيين.

قائمة المراجع:

- 1 - اسامة راتب كامل (2004) تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، مصر
- 2 - اسامة راتب كامل (1995) علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات) دار الفكر العربي ، مصر
- 3 - اسامة راتب كامل (2002) تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي دار الفكر العربي ، مصر
- 4 - محمد عبد العزيز (2008) الفروق الفردية في حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بالانجاز الرقمي لمتسابقين الوثب - ملخصات بحوث المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة قسم التربية البدنية والرياضية - الكويت -
- 5 - الديق محمد (2007) حالة الطلاقة النفسية وعلاقتها بالاداء المهاري للاعبي كرة الطائرة ، مجلة كلية التربية البدنية الرياضية المجلد رقم 40 العدد 76 كلية التربية البدنية والرياضية جامعة الزقازيق مصر
- 6 - محمد حسن علاوي (1998)مدخل في علم النفس الرياضي . ط2: مركز الكتاب للنشر القاهرة
- 7 - هويدة إسماعيل إبراهيم(2005) بناء مقياس الطلاقة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة في العراق . جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية العراق.
- 9 - الخيكاني ، عامر سعيد ، خماس ، رياض خليل ، عبيد ، سوسن هودود (2005) الطلاقة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات المهارية للاعبي الكرة الطائرة في العراق ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ، المجلد الخامس ، جامعة بابل ، العراق.